

أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio
على التحصيل في مقرر الفروق الفردية
 لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة

د. / نجاة عدلى توفيق
مدرس علم النفس التعليمي

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التقييم باستخدام البورتفوليو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية واتجاهاتهم نحوها .
تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة عام ، تم تقسيمهم إلى عينة ضابطة (٧٠) طالبا وطالبة شعبة التاريخ وأخرى تجريبية تتكون من (٧٠) طالباً وطالبة من شعبة اللغة الانجليزية .
وتم استخدام الأدوات التالية :-

- ١- اختبار تحصيلي في مقرر الفروق الفردية .
 - ٢- مقياس اتجاه نحو مقرر الفروق الفردية .
 - ٣- قواعد أداء تم من خلالها تقييم مهام البورتفوليو .
- وباستخدام اختبار "ت" تم التوصيل إلى النتائج التالية :
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التقييم باستخدام البورتفوليو ولصالح المجموعة التجريبية .
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب مجموعة الدراسة نحو مقرر الفروق الفردية ولصالح المجموعة التجريبية .

أثر استخدام التقييم بالبورتلغيو
على التحصيل في مقرر الفروق الفردية
لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة

د. / نجاه عدلى توفيق

مدرس علم النفس للتعليمي

أولى المقدمة :

تسعى المؤسسات التربوية على مختلف مستوياتها إلى الاهتمام بالمتعلم والكشف عن قدراته وميوله واستعداداته ، وتحقق هذه المؤسسات أغراضها التربوية من خلال اتباع نظم التقييم الحديثة التي تكشف عن شخصية المتعلم وتعمل على بنائها ، ويدعم المؤتمر القومي للتعليم العالي (٢٠٠٠ ، ١٨) دور التقييم حيث يوضح أهمية اتباع نظم التقييم الحديثة التي تكشف عن مواهب الطالب الحقيقية والالتزام بنظم التقييم المستمر خلال الفصل الدراسي .

ويشير (Shepard, 2000, 163) إلى أن عمليات التقييم التي يتم إجراؤها في العملية التعليمية تمر الآن بعملية انتقالية فإذ إن هناك حاجة ماسة إلى أساليب جديدة لعمليات التقييم يمكن استخدامها في استكشاف المشكلات وحث العقول وتحفيزها على حل هذه المشكلات من خلال برامج معينة .

كما يضيف كمال الدين حسين (٢٠٠٥ ، ٧٣) أن معايير الاعتماد والجودة بالجامعة تعتمد بالضرورة على الاهتمام بالتعليم الجامعي وطرق التقييم السائدة فيه .

ويضيف محمد عبد الحميد وأسامة محمود (٢٠٠٥ ، ٣) إلى أن أنظمة التقييم وتحسين الأداء الجامعي يعتبر مدخلا للتطوير ورفع مستويات الأداء بهدف مواكبة التغيرات العالمية في وقت يتسم بتزايد الطلب على التعليم الجامعي .

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمنظومة التقييم في المرحلة الجامعية واستخدام الأساليب الحديثة في التقييم مثل البورتلغيو ويرى محمد حسين (٢٠٠٥ ، ١٠٧) أن التقييم بأساليبه المختلفة يجب أن يتناول كافة جوانب العملية التعليمية كما أن عمليات التقييم تعتبر علاجاً لكثير من المشكلات التربوية المرتبطة بنظم التقييم التقليدية .

وترى الباحثة أن أفضل الأساليب الحديثة في التقييم الجامعي البورتلغيو والتي يمكن من خلاله علاج كافة المشكلات المرتبطة بالتقويم التقليدي ورفع مستوى الأداء في التعليم الجامعي .

ثانياً: المشكلة :

أكدت العديد من الدراسات على أهمية التقويم في نجاح المؤسسات التعليمية ، وتعتمد نظم التقويمات في مؤسساتنا التعليمية على الاختبارات التي تفقر إلى الموضوعية بالإضافة إلى الظروف المرتبطة بها والتي قد تؤثر سلباً على أداء الطالب مثل التوتر والقلق الزائدين.

يشير حسين سلامة (١٩٩٥ ، ٣١٨ - ٣١٩) إلى ان الاعتماد على الامتحانات كمقياس وحيد للعملية التربوية أفرز العديد من السلبيات ، ويضيف عبد اللطيف فرح (١٩٩٧ ، ٤٦) إلى ان الامتحانات بحالتها الراهنة تهدف إلى حشو ذهن الطالب من أجل اجتياز هذه الامتحانات .

وترى الباحثة أن أهم المراحل التعليمية احتياجاً للاهتمام بنظم تقويمها هي المرحلة الجامعية وبالأخص كليات التربية والتي تعد المسئول الأول عن أعداد جيل من المعلمين لتربية الأجيال القادمة ويعتمد التقويم في هذه المرحلة على الطرق التقليدية .

ويشير محمد عبد الحميد محمد وأسامة محمود قرني (٢٠٠٥ ، ٤) إلى أن مؤسسات إعداد المعلم يجب أن تكون متفاعلة مع متغيرات عصرها ودائمة للتطور والتغيير ضماناً لاستمراريتها وزيادة كفاءتها وفعاليتها وذلك من خلال التقويم المستمر لأنظمتها وأدائها في ضوء المعايير العالمية المنشودة .

وتشير دراسة (Andreson (1998 ، Adams 1998 و Leon, Elias 1998 إلى أهمية استخدام أساليب بديلة في التقويم للكشف عن الموهوبين وأشارت هذه الدراسات إلى أهمية استخدام البورتفوليو كأسلوب للتقييم في المؤسسات التعليمية .

وترى الباحثة أنه لضمان جودة المؤسسات التعليمية يجب أن نبدأ بالاهتمام بإعداد كوادر تتمثل في خريجي كليات التربية بصفقتهم المعينين عن تربية الأجيال القادمة والمسؤولين عن جودة المؤسسات التعليمية مثل الجامعة والاهتمام بهذه المؤسسات يتمثل في استخدام أسلوب البورتفوليو كأسلوب للتقويم البديل ومعرفة مدى فعاليته كأسلوب ضروري لضمان جودة المؤسسات التعليمية في ظل المفاهيم العالمية لتوكيد الجودة .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :-

- ١- أثر التقويم باستخدام البورتفوليو على تحصيل طلاب الفرقة الرابعة عام في مقرر الفروق الفردية .
- ٢- أثر التقويم باستخدام البورتفوليو على اتجاهات الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية .

== أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية ==

رابعاً : أهمية الدراسة :

- 1- ندرة الدراسات العربية التي أجريت على استخدام التقييم بالبورتلfolio في مجال علم النفس وخاصة مقرر الفروق الفردية .
- 2- حداثة دراسة الموضوع بالنسبة لطلاب الجامعة وخاصة في كلية التربية بالوداي الجديد .

خامساً فروض الدراسة :

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة للتجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على اختبارات التحصيل المعد للمقرر موضوع الدراسة لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت البورتلfolio .
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاه الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
وينبثق من هذا الفرض الرئيسي أربعة فروض فرعية على النحو التالي :
 - أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعده شخصية أستاذ المادة لصالح المجموعة التجريبية .
 - ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعده الاستمتاع بالمادة لصالح المجموعة التجريبية .
 - ج- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعده طبيعة المادة لصالح المجموعة التجريبية .
 - د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعده قيمة المادة لصالح المجموعة التجريبية .

سادساً : مصطلحات الدراسة :

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

1- البورتلfolio *Portfolio*

عبارة عن ملف يصنع فيه الطالب نماذج تمثل أعمال أو مهارات أو أفكار المتعلم المتعلقة بمادة معينة يعكس شخصيته ونجاحاته وهي تكون خالية من الأخطاء .

2 - التقييم باستخدام البورتلfolio *Portfolio Assessment*

هي طريقة من طرق التقييم البديل تعتمد على جمع عينات متعددة لأعمال الطلاب ، في ضوء وضوح الأهداف وتحديد قواعد الأداء ويتم جمعها بواسطة الطالب بالتعاون مع أستاذ المادة.

٣ - التحصيل *Achievement*

درجة الاكتساب التي يحققها الطالب معبرا عنها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي ومهام البورتفوليو.

٤ - الاتجاه نحو مقرر الفروق الفردية:

مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطلاب نحو دراسة مقرر الفروق الفردية من حيث دراستها وحب المادة وقيمتها لهم وللمجتمع ، ومدى تنمية روح التعاون بينهم، وجاذبية المادة وتشويق الطلاب لدراستها والشعور بالسعادة، وطبيعة المادة من حيث السهولة والصعوبة والوضوح مما يؤثر في مستوى الجهد المبذول في التحصيل الدراسي.

سابعا: الإطار النظري:

التقييم بالبورتفوليو:

إن حقيبة التقييم بالبورتفوليو مصدر غني بالمعلومات تتعدى نطاق درجة الطالب في الاختبار أو حتى المعدل التراكمي للطالب فباستخدامها يحصل مدرس الفصل على ممارسات مهمة في جوانب معينة في شخصية الطالب والتي تساعده على اتخاذ قرارات صائبة عن المتعلم.

وذكر قاسم على الصراف (٢٠٠٢ ، ٢٣٥) أن حقيبة التقييم يمكن أن تتجمع لمادة دراسية معينة أو مادة دراسية مشتركة مع مادة دراسية أخرى ، ويؤخذ القرار في ماهية محتويات الحقيبة بواسطة واحد من الأشخاص التالية:

١ - الطالب لوحده.

٢ - الطالب مع توجيه من المدرس.

٣ - الطالب بالتعاون مع المدرس.

٤ - الطالب الفرد بمساعدة من زملائه.

٥ - المدرس وحده.

وتكون حقائب التقييم بأحجام وأشكال مختلفة كأن تكون على هيئة حقيبة بسيطة أو حقيبة كبيرة أو قرص ممغنط.

ويرى ر.ج مارزانو وآخرين (جابر عبد الحميد، ١٩٩٨، ٢٧٨) أن البورتفوليو هو أسلوب آخر للاحتفاظ بسجلات عن تعلم الطلاب عبارة عن حافظة يمكن أن توضع أو تحفظ به أنماط متنوعة من عمل الطالب يحفظ بها أوراق الامتحانات سواء الموضوعية أو المقالية ذات الإجابة القصيرة أو إنتاج كتابي يقدمه الطالب ، أو أى إنتاج آخر سواء أنتجه الطالب أثناء حصص المحاضرة والشرح أو أثناء حصص ورش العمل (مثل رسوم بيانية كمنشآت استقرائي أو إنتاج

== أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية ==

تسجيلي على شريط لعرض مشروع بحثي أو قصيدة شعرية أو اسكتش لأحد الابتكارات أو الاختراعات).

وفيما يلي تستعرض الباحثة عددا من العناصر المرتبطة بالبورتلfolio كأسلوب للتقييم:

١ - مميزات البورتلfolio

يرى إبراهيم الحارثي (٢٠٠٠، ٤٦٩ - ٤٧٠) أن التقييم باستخدام البورتلfolio تخدم أهدافا تربوية متعددة منها:

- إدماج التلميذ في عملية التقويم وتشجيعه على التفكير في تعلمه واستبصار المعاني التي ترمز إليها أعماله.
- إتاحة الفرصة للمعلم لتقدير مدى التعلم الواقعي الذي حدث نتيجة تدريسه.
- مساعدة أولياء الأمور في معرفة نمو مهارات وقدرات أبنائهم.
- الجمع بين عمليتي التدريس والتقويم وأهمية تكاملها من خلال توثيق أعمال التلميذ ومنجزاته تؤكد على النواحي العملية والنظرية معا.
- ويرى قاسم على الصراف (٢٠٠٢، ٣٣٠) أنه من فوائد استخدام البورتلfolio ما يلي:
- أنها تشغل المتعلم مباشرة بتعلمه الشخصي وتقويمه.
- أنها تبين عملية التعلم وليس فقط نتائج التعلم.
- أنها تعمل على بناء ثقة المتعلم.
- أنها تمثل خبرة تعليمية بذاتها.
- أنها تمثل مقياسا شاملا للتعلم.

وقد أوضح *Shepard (2000, 47)* أن التأمل هو السمة المميزة لبورتلfolio الكتابة، فالبورتلfolio يساعد التلاميذ على تحديد أهداف عملية التعلم، ومراجعة الأعمال التي قاموا بها كما يتعلمون كيفية تحديد أوجه الضعف والقوة التي تشوب أعمالهم، واكتساب خبرات في كيفية تحقيق أهدافهم، وفي التواصل مع الآخرين، كما أنها تؤدي إلى فعالية التلاميذ ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم.

٢ - محتويات البورتلfolio:

ويقترح *Popham (1999, 190)* بعض محتويات البورتلfolio والتي يمكن أن تتضمن القيام بحل سؤال مفتوح النهاية كواجب منزلي، سيرة ذاتية رياضية، صور أو مخطط أو نماذج رياضية قام بها التلميذ، تقرير عن مشروع الجماعة وكتابة تعليقات عن إسهامات الفرد، العمل في مجال موضوع آخر يرتبط بالرياضيات، عمل في يقوم به التلميذ يمثل نماذج من الخيط، صور متناسقة، مخطط أو مسودة، رسوم بيانية.

ويرى قاسم على الصراف (٢٠٠٢، ٣٣٣) أن البورتلfolio يجب أن تحتوى على المواد التالية:

- ♦ أوراق الواجبات المدرسية التي قام بتصحيحها المدرس بعد أدائها.
- ♦ نسخ من الأنشطة الصفية وللأصفيّة التي اشترك بها الطالب.
- ♦ مذكرات الطالب الدراسية.
- ♦ الرسومات التي قام الطالب بتنفيذها.
- ♦ قصاصات الصحف المتعلقة بأحد أنشطة الطالب.
- ♦ الرسومات البيانية والخرائط التي تتعلق بتعليم الطالب.
- ♦ صور ورسومات وأعمال فنية قام الطالب بتنفيذها.
- ♦ البرامج التعليمية الممنوعة والمسجلة على الأشرطة.
- ♦ الشرح والتحليل عن الأعمال التي قام بها الطالب.
- ♦ الشهادات والتقارير الدراسية التي تخص تقدم الطالب الدراسي والتقارير عن التقويم الذاتي.

٣ - البورتفوليو والتقييم الذاتي:

يشير *Slater et al (1997, 256)* على أن استخدام البورتفوليو يشتمل في الغالب على التأمّلات والتقييمات الذاتية للتعلم، ومؤيدى التقييم باستخدامه يرون تشجيع عبارات فكرية يعبر بها التلاميذ عن مشاعرهم نحو محتويات وموضوعات خاصة في البورتفوليو الخاصة بهم. ويمكن للمعلم أن يسأل التلميذ عن سبب اختياره لمنتجات بعينها ولماذا هذا المنتج مهم جداً، وكيف قام باستكمالها، ويمكن للتلاميذ التعليق على ما تعلموه وإذا ما كان ذلك يتوازى مع أهدافهم المستقبلية التي يرغبون في تحقيقها.

وترى هبة زيدان (٢٠٠٤، ٣٤) أن استخدام البورتفوليو يسمح للتلاميذ بتحمل مسؤولية تعلمهم والتحكم فيه، كما يغرس في نفوسهم الثقة بالنفس ويساعدهم على التقييم الذاتي، كما أن له فائدة في تخفيض قلق الاختبار وتحقيق التواصل مع الآخرين وذلك حيث تتم عملية التقييم كجزء من روتين الفصل مما يسمح بتقييم المنهج والعملية التعليمية بأكملها، كذلك تكامل عمليتي التقييم والتعليم، ويستطيع المعلم أن يعرف المزيد والمزيد من خبرات التلاميذ وخبراتهم.

٤ - البورتفوليو وضمان جودة المؤسسات التعليمية:

ترى الباحثة أن البورتفوليو هو أحد وأهم المتطلبات الرئيسية لضمان جودة المؤسسات التعليمية لضمان اعتمادها كمؤسسات تعليمية يمكن الاعتراف بها على المستوى المحلي والعالمي. ويرى محمد حسين سعيد (٢٠٠٥، ١٠٧) أن التقويم حلقة من تلك المنظومة، إلا أنه يكاد يكون أكثر هذه الحلقات أثراً في المنظومة كلها، فطبيعة الامتحانات تحدد مسار عملية التعليم ووجهتها، فهي تحدد ما تم تعلمه بالفعل، وتكون صورة لكل ما تم، فالتقويم هو مرآة النظام التعليمي كله بفلسفته وقيمه وأسس وأصوله وأهدافه وأساليبه وممارساته ونواتجه.

أثر استخدام التقييم بالبورتلغيو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

وقد انتشرت مفاهيم الاعتماد والجودة في الفترة الأخيرة بالمؤسسات التعليمية عامة وبالمؤسسات التعليمية الجامعية على وجه الخصوص بهدف الارتقاء بمستوى الكفاءة والقدرة التنافسية لمخرجات التعليم الجامعي.

ويضيف محمد حسين سعيد (٢٠٠٥ ، ١٢٠) أن استخدام أساليب الحقايب التعليمية "البورتلغيو" أحد الاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم لضمان جودة المؤسسات التعليمية.

ويشير محمود عز الدين (٢٠٠٥ ، ١٤٦) إلى استخدام معظم الدول أساليب معينة لتقويم مؤسساتها التعليمية والتأكد من توافر شروط التعليم والتعلم بها ، وكذلك مناهجها وأساليب التقويم بها وشروط القبول بها ، لأنه يجب أن يبنى على الأمور التالية أهمها:

- مرونة تسمح بإدخال التغييرات .

- ضبط الجودة للأنشطة الأكاديمية كافة .

- تقويم الانجازات الأكاديمية والبحثية .

وتشير الباحثة إلى أهداف وحدة تأكيد الجودة والاعتماد بكلية التربية بالوادي الجديد (٢٠٠٥) والتي أكدت على تطبيق آليات ومعايير التقويم والخطوات الإجرائية اللازمة لتنفيذ نظام التقويم، ونشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة من خلال تنظيم النقاش وورش العمل والدورات التدريبية التي تعنى بتقويم الأداء الجامعي وضمان الجودة في التعليم الجامعي بما يطور من أداء العملية التعليمية بالكلية .

لذا ترى الباحثة أهمية استخدام التقييم باستخدام البورتلغيو لما له أثر على الأداء الجامعي وضمان جودته .

ثامناً : الدراسات السابقة :

دراسة (*Martin, et al 1993*)

هدف الدراسة إلى تطوير مشروع لتقييم مهارات الكتابة لدى الطلاب باستخدام بورتلغيو الكتابة وقد تمثلت العينة من طلاب السنة الثالثة بالكلية وقد تم تقييم عينات الكتابة من ٢٤٦ بورتلغيو في ضوء كل من : ١ - درجة التأمل *Degree of reflection 2* - مدى إتقان (أحكام) النص . وفي الدراسة (١) تم تقدير كل نص في احد البورتلغيو قبل قراءة وتقدير البورتلغيو ، وقد كانت تقديرات الثبات منخفضة إلى متوسطة وفي الدراسة (٢) تم تقدير الـ ٩٣٩ نص مكتوب للإجابة على مهمة معطاة داخل الفصل قبل الانتقال إلى مجموعة للنصوص التالية وأيضاً اتفق القرار في بداية الأمر على كيفية تقدير النصوص ، وبالمقارنة مع الدراسة ١ فإن نتائج الدراسة ٢ أوضحت ثبات أكبر بسبب تنوع الكتابة تبعاً للموضوع ، النوع ، ومتغيرات أخرى فإن البورتلغيو الكتابة يكون ذات ميزات أفضل بتقدير كل قطعة عن تقدير مهارة الكتابة مفردة .

دراسة (Edward , 1996)

هدفت الدراسة إلى تطبيق دليل البورتفوليو واسع المدى والذي تم تطبيقه على ٢٠٠٠ طالب من طلاب المرحلة الثانوية الذين أخذوا البورتفوليو الخاص بهم في فنون اللغة ، الرياضيات، والعلوم للتقييم ، وقد أوضحت النتائج أنه خلال استخدام التقييم باستخدام البورتفوليو الواسع المدى يستطيع الطلاب أن يدركوا النواتج التعليمية التي لم تكن موجودة في النظام التعليمي الذي يركز على الأهداف التقليدية وتوصلت الدراسة أن الطلاب أصبحوا قادرين على التأمل وصياغة تقارير بخصوص معتقداتهم وقيمهم الخاصة بهم ، وفهمهم لأنفسهم كمتعلمين ، والتعرف على قدراتهم ومهاراتهم ككتاب وأهدافهم وطموحاتهم.

دراسة (Timothy et al 1997)

هدفت إلى التعرف على كم الفيزياء الذي يتعلمه الطلاب الذين يتم تقييمهم بواسطة البورتفوليات مقارنة بالطلاب الذين يتم تقييمهم تقليديا كما هدفت إلى التعرف على بعض النتائج النفسية لاستخدام إجراءات التقييم باستخدام البورتفوليو في منهج الفيزياء وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى والثانية للمرحلة ما قبل التخرج المدرجين في الفصل الدراسي الأول وقد تمثلت الأدوات في قوائم الفحص وموازين التقدير واختبار تحصيل نهائي واختبار للقلق ، وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التقييم باستخدام البورتفوليو يساعد في تخفيض قلق الاختبار ، تحسين الاتجاهات نحو التعليم والتقييم في فصول الفيزياء ، تشجيع الطلاب على استخدام الفيزياء في مواقف الحياة العملية كما يشجع الطالب على تحمل مسؤولية تعلمه وفهم أفكاره ومشاعره.

دراسة (Gilbert 1997)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم صدق وثبات بورتفوليو الأداء لدى عينة من طلاب ما قبل الخدمة (التربية العملية) في فصول طرق العلوم ، الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، وتقييم معرفة التلاميذ للتعلم الاستراتيجي العام ، المجال الاستراتيجي ، وقد دعمت النتائج بورتفوليو الأداء كطريقة صادقة لتقييم المهارات المرغوبة لدى مدرس ما قبل الخدمة والتي يمكن أن تصحح بثبات.

دراسة (Malcolm 1998)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج للتقييم يمكن بواسطته للتلاميذ أن يقدموا البورتفوليو الخاص بهم والذي يوضح كيف أنهم حققوا أهداف المقرر ، وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعة من طلاب التعليم العالي ، وقد توصلت الدراسة أن البرنامج يتميز بتأثيرات إيجابية على تعلم الطلاب في المادة.

== استخدام التقييم بالبورتلغيو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية ==

دراسة (Wagne & Dana & Meareen 1999)

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أن التقييم باستخدام البورتلغيو قد اكتسب مكانة فائقة وتميزا بين المربين في الولايات المتحدة كوسيلة للتقييم الحقيقي ، وأن يؤكد أن التعليم ليس من السهل أن يكون كليا دائما ، كما أنه يحث التلاميذ على استعراض أفضل تعلم لديهم من خلال انتقاء وتقديم أمثلة لأفضل أعمالهم ، وقد أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ المبتدئين في البرنامج الإنجليزي المكتف بجامعة أيووا وقد أوضحت النتائج أن التقييم باستخدام البورتلغيو كان مناسباً لتشجيع وحث وتفكير التلاميذ فيما يخص تعلمهم البيئى وقد تم تقديم الاقتراحات لاستخدام البورتلغيو فى الأماكن التعليمية.

دراسة (Erichson , Dianne k ; Niess 2000)

تصف هذه الدراسة استخدام البورتلغويات لتقييم نمو معرفة معلم ما قبل الخدمة فى تدريس الرياضيات من خلال برنامج إعداد مدرس خريجي المستوى الأول بجامعة *Oregon State University* وتوفر البورتلغويات دليل لما يستخدمه مدرسو ما قبل الخدمة لتوضيح نمو الكفاءة (الكفاية) بمعرفة ومهارة التدريس.

دراسة روبنسون (Robinson, M.A & Bennett, R.H. 2006)

اتجاهات طلاب الجامعة نحو تقييم البورتلغيو كبدل للاختبارات التقليدية
يهدف هذا البحث إلى معرفة اتجاهات طلاب الجامعة وعددهم (١٨٧) تجاه تقييم البورتلغيو وذلك خلال ترم من العام الدراسى فى تطبيقات الكمبيوتر وقد هدفت إلى معرفة معتقداتهم بخصوص كمية العمل الذى يقومون به ، كمية التعلم التى تحدث ، احتياجات التعلم لدى الطلاب ، تفاعل الطالب - المدرس ، التقييم والتأمل الذاتى ، تكامل المهارات وتفضيلات التقييم ، وقد كشفت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب شجعوا استخدام التقييم من خلال البورتلغيو.

تاسعا: إجراءات الدراسة :

أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية لتقييم أدوات الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة عام بكلية التربية بالوادي الجديد (٣٠) شعبة رياضيات ، ٣٠ شعبة لغة عربية) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ب - عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٤٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة عام بكلية وتم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية وتتضمن (٧٠) طالب وطالبة من شعبة اللغة الإنجليزية ، والثانية ضابطة وتتضمن (٧٠) طالب وطالبة من شعبة التاريخ.

٢ - أدوات الدراسة:

تتناول الباحثة عرض للأدوات المستخدمة في البحث الحالي وذلك من حيث أعدادها وتقنيها

كالتالي:

١ - اختبار تحصيلي في مادة الفروق الفردية ويتضمن:

أ - اختبار تحصيلي في موضوع الاختبارات النفسية ملحق (٣)

ب - اختبار تحصيلي في موضوع الذكاءات المتعددة ملحق (٤)

ج - اختبار تحصيلي في موضوع الإبداع ملحق (٥)

٢ - مقياس اتجاه نحو مقرر الفروق الفردية رابعة عام ملحق (٦)

٣ - مجموعة من مهام البورتفوليو ملحق (٧)

١ - الاختبار التحصيلي في مادة الفروق الفردية

أ - أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل أفراد العينة في مقرر الفروق الفردية وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات العلمية اللازمة لإعداد الاختبار الموضوعي حيث تم تحليل الثلاث موضوعات وتحديد الأهداف السلوكية والمفاهيم والحقائق والمعلومات المراد قياسها.

ويهدف الاختبار إلى قياس الأهداف المعرفية المحددة من تذكر وفهم وتطبيق كما تضمنت ثلاث موضوعات وهي الموضوع الأول الاختبارات النفسية الموضوع الثاني الذكاءات المتعددة الموضوع الثالث الإبداع وذلك يفرض تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة التحصيل للتعرف على ما إذا كان هناك فروق بينهم في تحصيل مادة الفروق الفردية و الاتجاه نحوها أم لا سواء للمجموعة التجريبية التي استخدمت مهام البورتفوليو أو بالنسبة للمجموعة الضابطة.

٢ - تضمن كل اختبار في الثلاث الموضوعات سابقة الذكر في صورته الأولية الأسئلة التي تحتوي على ما يلي:

• المجموعة الأولى أسئلة الصواب والخطأ مع التعليل وتشمل (١٠) أسئلة

• المجموعة الثانية أسئلة التكملة وتشمل (١٠) أسئلة.

• المجموعة الثالثة أسئلة المزاجية وتشمل (١٠) أسئلة

• المجموعة الرابعة أسئلة الاختيار من متعدد وتشمل (١٠) أسئلة

• المجموعة الخامسة أسئلة التعريفات وتشمل (١٠) أسئلة

٣ - تم عرض الاختبارات الثلاثة على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والمناهج بكليات التربية ملحق (١) لإبداء الرأي في مفردات الاختبار للحكم على مدى صدقه ، وفي ضوء الآراء تم تعديل الاختبارات في صورتها النهائية.

أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

٤ - كما تم حساب ثبات الاختبار ككل عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار للحصول على معامل الثبات كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار.

جدول (١)

معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل ثبات الاختبار	معامل الصدق الذاتي
٠,٧	٠,٨٢	٠,٩

وتدل هذه النتيجة على أن الاختبار بدرجة معقولة من الثبات والصدق الزمني المناسب للتطبيق مما يجعله صالحا للاستخدام في الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات الثلاثة على أفراد العينة الاستطلاعية وتحديد الزمن لكل منهما للتطبيق.
الاختبار الأول موضوع الاختبارات النفسية

$$\frac{\text{وقت انتهاء أول طالب} + \text{وقت انتهاء آخر طالب}}{٢} = \text{الزمن المناسب للتطبيق}$$

$$٥٠ \text{ دقيقة} = \frac{١٠٠}{٢} = \frac{٦٠ + ٤٠}{٢} =$$

الاختبار الثاني موضوع الذكاءات المتعددة

$$\frac{\text{وقت انتهاء أول طالب} + \text{وقت انتهاء آخر طالب}}{٢} = \text{الزمن المناسب للتطبيق}$$

$$٦٠ \text{ دقيقة} = \frac{١٢٠}{٢} = \frac{٦٠ + ٦٠}{٢} =$$

الاختبار الثالث: موضوع الإبداع

$$\frac{\text{وقت انتهاء أول طالب} + \text{وقت انتهاء آخر طالب}}{٢} = \text{الزمن المناسب للتطبيق}$$

$$٦٠ \text{ دقيقة} = \frac{١٢٠}{٢} = \frac{٦٠ + ٦٠}{٢} =$$

ب - مقياس الاتجاه نحو مقرر الفروق الفردية (إعداد الباحثة)

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد المقياس:

- ١ - تم الإطلاع على عديد من مقياس الاتجاهات في مختلف المراحل العمرية واسترشدت بمقياس الشناوى عبد المنعم (١٩٨٦) لطلاب المرحلة الجامعية.
- ٢ - قامت الباحثة بعد ذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ملحق (٢) والمتضمن التعريف الإجرائي والأبعاد الأربعة للاختبار وقد تكون الاختبار من (٤٥) عبارة وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض العبارات.
- ٣ - الصورة النهائية للمقياس يتكون في (٤٠) عبارة البعد الأول هو الاتجاه نحو شخصية أستاذ المادة (١٠ عبارات) البعد الثاني هو الاتجاه نحو الاستمتاع بالمادة (١٠ عبارات) البعد الثالث هو الاتجاه نحو طبيعة المادة (١٠ عبارات) البعد الرابع هو الاتجاه نحو قيمة المادة (١٠ عبارات).

م	البعد	أرقام العبارات	مجموع العبارات في البعد
١	شخصية الأستاذ	٣٧، ٣٣، ٢٩، ٢٥، ٢١، ١٧، ١٣، ١٠، ٥، ٩	١٠
٢	الاستمتاع بالمادة	٣٨، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ١٤، ١٨، ٦، ١٠، ٢	١٠
٣	طبيعة المادة	٣٩، ٣٥، ٣١، ٢٧، ١٩، ٢٣، ١٥، ١١، ٧، ٣	١٠
٤	قيمة المادة	٤٠، ٣٦، ٣٢، ٢٤، ٢٨، ٢٠، ١٦، ١٢، ٨، ٤	١٠

٤ - قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية المشار إليها سابقا (٦٠ طالب وطالبة رابعة عام شعبة الرياضيات واللغة العربية).

٥ - تم تصحيح عبارات المقياس وفقا للترتيب التالي (موافق - إلى حد ما - غير موافق) ووفقا لتوزيع الدرجات التالية (٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السالبة فقد تم توزيعها كالتالي (غير موافق - إلى حد ما - موافق) (٣ - ٢ - ١) حيث كانت العبارات السالبة هي ٢، ٦، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٩ أما باقي العبارات فهي موجبة.

كفاءة مقياس الاتجاه نحو مقرر الفروق الفردية

أثر استخدام التقييم بالبورتلغيو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

١ - الثبات Reliability

أ - الاتساق الداخلي.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

درجة البعد الذي تدرج تحته العبارة (ن = ٦٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٩	٢	٠,٢٨٢	٣	٠,٣٨٤	٤	٠,٤٩٩
٥	٠,٤٤٠	٦	٠,٣٥٠	٧	٠,٣٤٩	٨	٠,٢٨٥
٩	٠,٤٤٢	١٠	٠,٣٤٧	١١	٠,٣٦٧	١٢	٠,٢٩٧
١٣	٠,٥٣٢	١٤	٠,٢٨٠	١٥	٠,٥٧٩	١٦	٠,٤٠٦
١٧	٠,٢٧٥	١٨	٠,٣٥٩	١٩	٠,٣٨٣	٢٠	٠,٥٢٧
٢١	٠,٥٢٠	٢٢	٠,٥٠٢	٢٣	٠,٢٩٨	٢٤	٠,٥١١
٢٥	٠,٤٨٥	٢٦	٠,٤٥٨	٢٧	٠,٤٧٥	٢٨	٠,٦١٦
٢٩	٠,٤٣٩	٣٠	٠,٢٩٢	٣١	٠,٣٦٨	٣٢	٠,٣٧٥
٣٣	٠,٥٤٩	٣٤	٠,٣٦٤	٣٥	٠,٥٠٦	٣٦	٠,٣٨٠
٣٧	٠,٤٦٤	٣٨	٠,٣٦٥	٣٩	٠,٣٨٧	٤٠	٠,٤٣٣

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٥

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المادة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٦٥٠	البعد الأول
	٠,٦٧٦	البعد الثاني
	٠,٧٠٦	البعد الثالث
	٠,٦٧٤	البعد الرابع

ب - طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Croubach Method

استخدم للباحث معادلة ألفا كرونباك (صفوت فرج ١٩٨٩، ٣٢٧) وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات مقياس الاتجاهات وأبعاده.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

مستوى الدلالة	معامل الثبات	البعد
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٧٢	البعد الأول
	٠,٦٢	البعد الثاني
	٠,٦٨	البعد الثالث
	٠,٦٥	البعد الرابع
	٠,٨١	كل المقياس

ج - طريقة التجزئة النصفية *Half-Split*

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل ثبات المقياس ، مستخدماً معادلة سبيرمان - براون ، وجدول (٥) يوضح معاملات ثبات مقياس الاتجاهات وأبعاده.

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو المادة وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية

مستوى الدلالة	معامل الثبات	البعد
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٠,٧١	البعد الأول
	٠,٦١	البعد الثاني
	٠,٦٤	البعد الثالث
	٠,٦١	البعد الرابع
	٠,٧٢	كل المقياس

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات المقياس بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية.

٢ - صدق المقياس:

الصدق العاملي *Factorial Validity*

بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة الدراسة الاستطلاعية ، تم حساب الصدق العاملي للمقياس من خلال التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، وبعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس *Varimax* تم حذف التشعبات الأقل من ٠,٣ وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص ثلاثة عوامل رئيسية للمقياس ، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٦) ، وجدول (٧) ، وجدول (٨).

== أثر استخدام التقييم بالبورنفتليو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية ==

جدول (٦) تشبعات العبارات على العوامل قبل التدوير (ن = ٦٠)

رقم	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٤٨٩	٠,٠١٢	٠,٣٠٥	٠,٣٣٣	٢١	٠,٤٩٨	٠,٤٧٢	٠,٠٩٩	٠,١٧٢
٢	٠,٢٩٤	٠,٣٠١	٠,١٩٢	٠,٠١٠	٢٢	٠,٢٣١	٠,٣٠٣	٠,٢٦٥	٠,٠٨٨
٣	٠,١٣٥	٠,٣١٢	٠,٤٩٠	٠,٠٨٦	٢٣	٠,٢٨١	٠,٣٢٣	٠,٣٦٩	٠,٣٨٦
٤	٠,٣١١	٠,١١٧	٠,٣٢٧	٠,٣٥٤	٢٤	٠,٢٥١	٠,٢٧٦	٠,١٧٤	٠,٣٧٦
٥	٠,٦٣٣	٠,١٩٤	٠,١٠٣	٠,٣١٤	٢٥	٠,٣٠١	٠,٥٠٨	٠,٠٩١	٠,٠٩٢
٦	٠,٠٣٢	٠,٤١٦	٠,٢١٦	٠,٣٥٨	٢٦	٠,٢٥٥	٠,٣٥٦	٠,٣٨٧	٠,١٨٩
٧	٠,٢٨٥	٠,٠٩١	٠,٣٢٩	٠,٠٣٧	٢٧	٠,٣١١	٠,٤٢٢	٠,٤٧٣	٠,٢٣٧
٨	٠,٢٧٦	٠,١٥٤	٠,٠٥١	٠,٣٣٣	٢٨	٠,٤٨٦	٠,٢٤١	٠,٥٠٨	٠,٥٢٣
٩	٠,٣٧٧	٠,٣٤٤	٠,٢٠٧	٠,٣١٤	٢٩	٠,٣١٨	٠,٣١٩	٠,٢٥٢	٠,٠٨٩
١٠	٠,٢١٣	٠,٣١٧	٠,١٦٨	٠,٠٦٢	٣٠	٠,٢٢٥	٠,٣٢٢	٠,٣٠٣	٠,١٢٧
١١	٠,٢٧٨	٠,٠٨٧	٠,٥٠١	٠,١١٤	٣١	٠,٣١٥	٠,٢٢٠	٠,٤٤١	٠,١٧٦
١٢	٠,١٢٨	٠,٢٨٩	٠,٢٢٩	٠,٣٤٤	٣٢	٠,٢٩٥	٠,١٧٨	٠,٣٩٦	٠,٤٩٥
١٣	٠,٣٥٩	٠,٤١٤	٠,٢٣٤	٠,٠١٣	٣٣	٠,٣٢٨	٠,٤٦٧	٠,٢٦٧	٠,٠٧٥
١٤	٠,٢٩٥	٠,٣٠١	٠,٢٤١	٠,٣٦٣	٣٤	٠,١٩٤	٠,٣٢٨	٠,٠٣٥	٠,٠٥٩
١٥	٠,٤١٦	٠,٣٧٠	٠,٤٥٤	٠,٠٥٨	٣٥	٠,٣٣٧	٠,١٣٢	٠,٤٢٦	٠,٢١٦
١٦	٠,٢٨٥	٠,٣٠٥	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٣٦	٠,١٥١	٠,٠١٥	٠,٢٠٢	٠,٣٠٥
١٧	٠,٤٩١	٠,٢٧٩	٠,٣٥٢	٠,٢٧٣	٣٧	٠,٣٠٢	٠,٢٣٦	٠,٠٢٨	٠,٢١٨
١٨	٠,٢٧٢	٠,٣٢٨	٠,١٩٦	٠,٢٢٥	٣٨	٠,٢٣٩	٠,٢٠٧	٠,٠٤٢	٠,٢٩٦
١٩	٠,٠٨٧	٠,٣٠١	٠,٤١٥	٠,٣٠٥	٣٩	٠,١٩٩	٠,٠٥٥	٠,٣٧٥	٠,٥٦٧
٢٠	٠,٤٣٤	٠,١٧٦	٠,٠٩٢	٠,٤٦٩	٤٠	٠,٢٨٣	٠,٠١١	٠,٢٢٧	٠,٣٧٩

جدول (٧) تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير وحذف التشبعات الأقل من ٠,٣ (ن = ٦٠)

رقم	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٥٣٢	٠,٣٦٨	-	-	٢١	-	-	-	-
٢	-	٠,٣٠١	-	-	٢٢	-	-	-	-
٣	-	٠,٣١٢	٠,٤٩٦	٠,٣٦٩	٢٣	-	٠,٤٩٦	٠,٣١٢	٠,٣٨٥
٤	-	-	-	-	٢٤	٠,٣٥٨	-	-	٠,٣٧٥
٥	٠,٤٩٧	٠,٣٠١	-	-	٢٥	-	٠,٤٥٦	٠,٣٠١	-
٦	-	٠,٤٢٠	-	٠,٣١٨	٢٦	٠,٣٥٨	-	٠,٤٢٠	-
٧	-	-	-	٠,٤١٣	٢٧	-	٠,٣٣١	-	٠,٤٧٣
٨	-	-	-	-	٢٨	٠,٣٣٥	-	-	٠,٥٢٦
٩	٠,٣٧٥	٠,٣٥٠	-	٠,٣٢٠	٢٩	٠,٣١٢	-	٠,٣٥٠	-
١٠	-	٠,٣١٨	-	-	٣٠	-	-	٠,٣١٨	٠,٣٠١
١١	-	-	-	٠,٣١٧	٣١	-	٠,٥٠٧	-	٠,٤٤٥
١٢	-	-	-	-	٣٢	٠,٣٤٥	-	-	٠,٥٠١
١٣	٠,٣٥٩	٠,٣١٤	-	٠,٣١٦	٣٣	-	-	٠,٣١٤	-
١٤	-	٠,٣٠٨	-	٠,٣٢٨	٣٤	-	-	٠,٣٠٨	-
١٥	٠,٤٢٠	٠,٣٧٠	٠,٤٦٢	٠,٣٣٧	٣٥	-	٠,٤٦٢	٠,٣٧٠	٠,٤٢٨
١٦	-	٠,٣١٠	-	-	٣٦	٠,٣١٦	-	٠,٣١٠	٠,٣٠٩
١٧	٠,٤٩٢	-	-	٠,٣٠٥	٣٧	-	٠,٣٥٢	-	-
١٨	-	٠,٣٣٠	-	-	٣٨	-	-	٠,٣٣٠	-
١٩	-	٠,٣٠١	٠,٤١٧	-	٣٩	٠,٣٠٦	٠,٤١٧	٠,٣٠١	٠,٣٨١
٢٠	٠,٤٣٤	-	-	-	٤٠	٠,٤٧١	-	-	٠,٣٧٩

جدول (٨) نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لفقرات مقياس الاتجاه نحو المادة

العامل	التباين الكلي	قيمة الجذر الكامن	
		نسبة التباين %	الإشتركيات
١	٦,٩٠٣	١٥,٣٤٠	١٥,٣٤٠
٢	٣,٨٦٥	٨,٥٨٩	٢٣,٩٢٩
٣	٣,٥٧٣	٧,٩٤١	٣١,٨٦٩
٤	٢,٥٢٥	٥,٦١١	٣٧,٤٨٠

وفيما يلي وصف للعوامل الناتجة عن التحليل العاملي والتي فسرت نسبة (٣٧,٤٨١ %) من

التباين الكلي :

أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

(أ) العامل الأول : وقد أستوعب هذا العامل (١٥,٣٤٠) من حجم التباين وتمثلت عباراته في جدول (٩).

جدول (٩) تشعبات عبارات العامل الأول لمقياس الاتجاه نحو شخصية أستاذ المادة (ن = ٦٠)

رقم	العبارات	التشيع
١	يحبب طلابه في المادة	٠,٥٣٢
٥	تثير المحاضرة طرح العديد من الأسئلة	٠,٤٩٧
٩	يتعامل بقسوة مع طلابه	٠,٣٧٥
١٣	ينفعل بسرعة عندما يتحاور مع طلابه	٠,٣٥٩
١٧	طلابه يتخذونه مثلا أعلى لهم	٠,٤٩٢
٢١	قادر على ضبط المحاضرة	٠,٤٩٨
٢٥	منظم في أداء عمله	٠,٣٠٣
٢٩	موضوعي في تقدير درجات الطلاب	٠,٣٢٠
٣٣	يوجه طلابه ويرشدهم	٠,٣٣٥
٣٧	يلتزم بالتدريس في المواعيد المقررة	٠,٣٠٥

ومن خلال فحص تلك العبارات نجد أن جميعها تعبر عن استجابات الطلاب نحو خصائص شخصية أستاذ المقرر المتمثلة في ضبط المحاضرة ، واتزان انفعالاته ، والالتزام في العمل ، وموضوعيته وقدره حسنة لطلابه وقادر على توصيل المادة العلمية وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل : الاتجاه نحو شخصية أستاذ المادة .

(ب) العامل الثاني : وقد استوعب هذا العامل (٨,٥٨٩) من حجم التباين وتمثلت عباراته في جدول (١٠)

جدول (١٠) تشعبات عبارات العامل الثاني لمقياس الاتجاه نحو الاستمتاع بالمادة (ن = ٦٠)

رقم	العبارات	التشيع
٢	أفضيقت عندما أذاكر المادة	٠,٣٠١
٦	أكره المادة لصعوبة فهمها	٠,٤٢٠
١٠	أحرص أن أكون متفوقا في المادة	٠,٣١٨
١٤	تعتمد المادة على الفهم أكثر من الحفظ	٠,٣٠٨
١٨	استمتع أثناء شرح المحاضرة	٠,٣٣٠
٢٢	أواظب على حضور المحاضرات	٠,٣٠٥
٢٦	أقوم بتنفيذ ما يكلفني به أستاذ المادة	٠,٣٥٨
٣٠	أقرأ كثيرا موضوعات تتصل بالمقرر	٠,٣٢٥
٣٤	يلازمتني الخوف كلما اقترب موعد المحاضرة	٠,٣٢٨
٣٨	أكون سعيدا عندما أفضي وقتا طويلا في حل تطبيقات المادة	٠,٣١٠

ومن خلال فحص تلك العبارات نجد ان جميعها تعبر عن جانبية المادة ورغبة الطلاب في دراستها والإقبال عليها والشعور بالسعادة مما يجعلهم يتفوقون تحصيليا وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل : الاتجاه نحو الاستمتاع بالمادة .

(ج) العامل الثالث : وقد استوعب هذا العامل (٧,٩٤١) من حجم التباين وتمثلت عباراته في جدول (١١)

جدول (١١) تشيعات عبارات العامل الثالث لمقياس الاتجاه نحو المادة (ن = ٦٠)

رقم	العبارات	التشيع
٣	أفهم موضوعات المادة بعمق في طبيعة المقرر	٠,٤٩١
٧	محاضرات المادة واضحة	٠,٣٣١
١١	محاضرات المادة صعبة	٠,٥٠٧
١٥	لا أتمكن من استخدام الأدوات في المعمل بسهولة	٠,٤٦٢
١٩	أهداف المادة واضحة	٠,٤١٧
٢٣	أسئلة المادة تحتاج إلى وقت طويل في حلها	٠,٣٦٩
٢٧	محاضرات المادة غير مرتبطة ببعضها	٠,٤٧٣
٣١	المحتوى العلمي للمقرر مناسب	٠,٤٤٥
٣٥	الاستفادة من دراسة المقرر في الحياة	٠,٤٢٨
٣٩	تعتمد المادة على الحفظ	٠,٣٨١

ومن خلال فحص تلك العبارات نجد أن جميعها تعبر عن استجابات الطلاب نحو طبيعة المادة من حيث صعوبتها وسهولتها واعتمادها على الفهم، وارتباط الموضوعات ببعضها وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل الاتجاه نحو طبيعة المادة.

أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

(د). العامل الرابع: وقد استوعب هذا العامل (٥,٦١١) من حجم التباين وتمثلت عباراته في جدول (١٢)

جدول (١٢) تشبعت عبارات العامل الرابع لمقياس الاتجاه نحو المادة (ن = ٦٠)

رقم	العبارات	التشبع
٤	تساعد في المحاضرات في حل بعض المشكلات الخاصة به	٠,٣٥٨
٨	تساعد على فهم النفس	٠,٣٣٥
١٢	تراعى الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التدريس	٠,٣٤٥
١٦	المحاضرات ليس لها فائدة في حياتنا اليومية	٠,٣١٦
٢٠	يمكنني أن أطبق الاختبارات التي درستها على طلابي فيما بعد	٠,٤٧٧
٢٤	أستطيع أن أطبق بعض الاختبارات على أخوتي	٠,٣٧٥
٢٨	معمل علم النفس مضيق للوقت	٠,٥٢٦
٣٢	تتمى دراسة المادة روح التعاون بين الطلاب	٠,٥٠١
٣٦	تساعدني المادة على فهم من حولي	٠,٣٠٩
٤٠	تدريب الطلاب على العمل بروح الفريق	٠,٣٧٩

ومن خلال فحص تلك العبارات نجد ان جميعها تعبر عن استجابات الطلاب نحو قيمة المادة من حيث الاستفادة من دراسة من دراسة المقرر في الحياة وحل المشكلات وتنمي الأفكار وتخدم الفرد والمجتمع وتبث روح التعاون بينهم وعلى هذا يمكن تسمية هذا العامل : الاتجاه نحو قيمة المادة .

(٣) مجموعة من مهام البورتفوليو :

حيث قامت الباحثة بإعداد عدد (١٢) مهمة منها (٤) مهام تتعلق بموضوع الاختبارات النفسية و(٤) مهام تتعلق بموضوع الذكاءات المتعددة و(٤) مهام تتعلق بمهام الإبداع وقد تم الاستعانة بمذكرة علم الفروق الفردية وبعض المراجع العربية والأجنبية لخدمة هذا المقرر ، وقد تم عرض هذه المهام على ثلاث من أعضاء هيئة التدريس قسم علم النفس التعليمي وتم الاتفاق على المهام في صورتها النهائية ملحق (٧) وهي عبارة عن (١٠) مهام بورتفوليو .

خطوات إجراءات الدراسة :

- ١- تم اختيار عينتين للدراسة (عينة تجريبية وهي شعبة اللغة الانجليزية وعينة ضابطة وهي شعبة التاريخ) وقد تمت المجانسة بين المجموعتين في متغيرات الدراسة .
- ٢- تم اختيار ثلاث موضوعات في مقرر علم النفس الفروق الفردية هي موضوع الاختبارات النفسية وموضوع الذكاءات المتعددة وموضوع الإبداع .

٣- شرحت هذه الموضوعات على المجموعة الضابطة (شعبة التاريخ) بالطريقة العادية وهي المحاضرة .

٤- تم استخدام مهام البورتفوليو على المجموعة التجريبية (شعبة اللغة الانجليزية) للموضوعات سابقة الذكر ، وشرح لهذه المجموعة مهام البورتفوليو وأهميته ومزاياه ، وقدم لهم قواعد الأداء التي يتم من خلالها الحكم على مهام البورتفوليو وتمثلت في شرائط سمعية - ومقابلات شخصية - واختبارات موضوعية متنوعة في الاختبارات النفسية - الذكاءات المتعددة - الإبداع - وأبحاث لخدمة المقرر - وواجبات منزلية - واختبارات نفسية متعددة ، ومذكرات الطالب الدراسية ، وأوراق بحثية .

٥- قامت الباحثة بالاشتراك مع اثنين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالحكم على أداء الطلاب في مهام البورتفوليو وذلك باستخدام قواعد الأداء الموضوعية لهذا الغرض .

٦- تم تطبيق الاختبارات الموضوعية للموضوعات الثلاث سابقة الذكر على المجموعتين الضابطة والتجريبية وجمع تحصيلهم لهذا المقرر (علم النفس الفروق الفردية).

٧- تم تطبيق مقياس اتجاه الطلاب نحو مقرز الفروق الفردية لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٨- تمت المقارنة بين المجموعتين في التحصيل لمادة الفروق الفردية واتجاهاتهم نحو المادة وكانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

عاشراً: نتائج الدراسة

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد التقييم باستخدام البورتفوليو لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبارات

التحصيلية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد التقييم باستخدام البورتفوليو

مستوى الدلالة	قيم (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموع
		ع	م	ع	م	
٠.٠٠١	١٢,٥٣	٤,١٣	١٥٣,٦٤	٨,٧٩	١١٤,٦٤	مرتفعى التحصيل
	٣٣,٩٩	٤,٩٨	١٣١,٤٩	٥,٦٠	٩٢,١١	متوسطى التحصيل
	١٣,٢٢	٦,٦٧	١٠٩,٣٧	١,٢٨	٧٩,٢٥	منخفضى التحصيل
	١٧,٦٦	١٣,١٣	١٣٣,٠٧	١١,٩٤	٩٣,٣٦	العينة الكلية

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعى

استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

ومتوسطى ومنخفضى التحصيل وكذلك طلاب العينة الكلية ولصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا التقييم بالبورتلfolio وعند مستوى ٠.٠٠١.

ويتضح من خلال عرض النتيجة تحسن مستوى تحصيل الطلاب بصفة عامة ومنخفضى التحصيل بصفة خاصة بعد استخدام البورتلfolio ولصالح المجموعة التجريبية ويفسر ذلك بأن مهام البورتلfolio قد استتارت حماس الطلاب للتحصيل والتفوق مما ساعدهم على استيعاب المادة واستبقائها ، والبورتلfolio سمح للطلاب أن يندمجوا فى تعلم نشط وفعال ، وأعطى لهم بعض التحكم فيما يفعلون ، وكيف يقيموا أدائهم بأنفسهم ويمكنهم من اكتساب الخبرات بطريقة ناجحة ويجعلهم يتقدمون فى تحصيلهم لمادة الفروق الفردية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج (Martina 1993)، (Edward 1996)، ودراسة (Gilbert 1997)، (Timothy 1997).

الفرض الثالثى:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه الطلاب مجموعة الدراسة نحو مقرر الفروق الفردية ولصالح المجموعة التجريبية " .

وينتق عن هذا الفرض الرئيسى أربعة فروض فرعية على النحو التالى:

أ - بالنسبة للبعد الأول: معلم مادة الفروق الفردية:

ينص الفرض المرتبط بهذا البعد على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية نحو مادة الفروق الفردية لبعد المعلم بعد استخدام البورتلfolio ولصالح المجموعة للتجريبية.

جدول (١٤) دلالة الفروق فى الاتجاه نحو مادة الفروق

الفردية بالنسبة لأستاذ المادة بين متوسطات درجات الطلاب

مستوى الدلالة	قيم (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الخواص الإحصائية المجموعة
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٤,١٢	١,٥١	٢٨,٩١	٢,٢٧	٢٦,١٨	مرتفعى التحصيل
٠.٠٠١	٤,٦٣	٢,٣٦	٢٦,١٧	٢,٩٢	٢٣,٥٩	متوسطى التحصيل
٠.٠١	٣,٤٨	١,٠٤	٢٤٧٥	٢,١٠	٢٢,١٣	منخفضى التحصيل
٠.٠٠١	٥,٧٦	٢,٣٨	٢٦,٤٣	٣,٠٧	٢٣,٥٧	العينة الكلية

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالنسبة لبعد أستاذ المادة وأصالح المجموعة التجريبية وهى دالة بالنسبة للطلاب مرتفعى ومتوسطى ومنخفضى وأيضا لطلاب العينة الكلية أى أنه حدث نمو فى اتجاه الطلاب نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعد أستاذ المادة وقد يرجع ذلك إلى أن الأستاذ يعد من العناصر الفعالة فى التدريس داخل الجامعة وذلك بما له من تأثير على طلابه بأحواله وأفعاله ومظهره.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى تشجيع الأستاذ لطلابه وإتاحة لهم الفرصة لتحمل المسؤولية في تعلمهم والتعبير عن الذات بالإضافة إلى استمتاعه بمهنته واقتناعه بتلك الطريقة البديلة في التقييم بالبورتلغيو وإتاحة الفرصة للتعاون مع ترك الفرصة لهم للاعتماد على أنفسهم في تنفيذ واختيار مهام البورتلغيو وظهر دور أستاذ المادة على تنمية القيم الخلقية وتكوين وتعزيز الميول والاتجاهات الموجبة نحوها.

ب - بالنسبة للبعد الثاني: الاستمتاع بمادة الفروق الفردية:

ينص الفرض المرتبط بهذا البعد على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في مادة الفروق الفردية بالنسبة لبعد الاستمتاع بالمادة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (١٥) دلالة الفروق في الاتجاه نحو مادة الفروق

الفردية بالنسبة للاستمتاع بالمادة بين متوسطات درجات الطلاب

مستوى الدلالة	قيم (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الخواص الإحصائية المجموعة
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٥,٦٩	١,٨٦	٢٨,٣٦	٢,٤٩	٢٤,٢٧	مرتفعى التحصيل
٠,٠٠١	٣,٨٧	٢,٠٩	٢٤,٩٥	٢,٥٨	٢٣,٠٦	متوسطى التحصيل
٠,٠٥	٣,٢٩	١,١٩	٢٤,٦٣	٢,٨٣	٢١,٠٠	منخفضى التحصيل
٠,٠٠١	٥,٦٦	٢,٤٢	٢٥,٤٦	٢,٧١	٢٢,٨٦	العينة الكلية

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالنسبة لبعد الاستمتاع بالمادة وكانت لصالح المجموعة التجريبية وهي دالة بالنسبة للطلاب مرتفعى ومتوسطى ومنخفضى وأيضا لطلاب العينة الكلية.

يتضح من النتيجة حدوث نمو في الاتجاه نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعد الاستمتاع بالمادة بعد استخدام البورتلغيو وهذا يرجع إلى مهام البورتلغيو قد استتارت اهتمام الطلاب ورغبتهم في التعلم وأن تلك المهام أشبعت ميولهم وحققَت رغباتهم في التعلم وأيضا تنمى قدراتهم وتشعرهم بالحب والألفة والإقبال على المادة ودراستها مما يجعلهم يتفوقون.

ج - بالنسبة للبعد الثالث: طبيعة مادة الفروق الفردية:

ينص الفرض المرتبط بهذا البعد على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية نحو مادة الفروق الفردية بالنسبة لبعد طبيعة المادة بعد استخدام البورتلغيو لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

أثر استخدام التقييم بالبورتلfolio على التحصيل في مقرر الفروق الفردية

جدول (١٦) دلالة الفروق في الإتجاه نحو مادة الفروق الفردية بالنسبة لطبيعة المادة بين متوسطات درجات الطلاب

مستوى الدلالة	قيم (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الخواص الإحصائية المجموعة
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٣,٦٠	٢,٠١	٢٧,٦٤	١,٨١	٢٤,٠٩	مرتفعى التحصيل
٠,٠٠١	٥,٠٤	٢,٤٩	٢٤,٤٧	٢,٥٦	٢١,٧	متوسطى التحصيل
٠,٠٠١	٥,٥٧	١,٥٨	٢٤,٧٥	٢,٨٥	١٩,٨٨	منخفضى التحصيل
٠,٠١	٧,٣٩	٢,٥٨	٢٥,٠٤	٢,٨١	٢١,٦٣	العينة الكلية

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالنسبة لبعد طبيعة المادة وكانت لصالح المجموعة التجريبية وهى دالة بالنسبة للطلاب مرتفعى ومتوسطى. وأيضا لطلاب العينة الكلية.

يتضح من النتيجة حدوث نمو في الإتجاه نحو مقرر الفروق الفردية بالنسبة لبعد طبيعة المادة وهذا يرجع إلى مهام البورتفوليو التى قام بها الطلاب داخل معمل علم النفس وكل طالب مسئول فى مهام واختيار المهام التى تناسبه قد ساعد ذلك على تقريب المعنى الذى يتضمنه محتوى مقرر الفروق الفردية والحصول على خبرات مباشرة بموضوعات الاختبارات النفسية والذكاءات المتعددة والإبداع ، وكانت هذه المهام تشبع حاجات الطلاب وتنمى شخصيتهم وتمنح لهم الدينامية والنشاط وتتحدى تفكيرهم وتنميته وتساعدهم على حل المشكلات وربط الموضوعات ببعضها.

بالنسبة للبعد الرابع: قيمة مادة الفروق الفردية وأهميتها:

ينص الفرض المرتبط بهذا البعد على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية نحو الفروق الفردية بالنسبة لقيمة المادة وأهميتها بعد استخدام البورتفوليو لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (١٧) دلالة الفروق في الاتجاه نحو مادة الفروق الفردية بالنسبة لقيمة المادة وأهميتها بين متوسطات درجات الطلاب

مستوى الدلالة	قيم (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدراس الاحصائية المجموعة
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٣,٢٧	١,٨٩	٢٧,١٨	١,٩٧	٢٣,٩١	مرتفعى التحصيل
٠,٠٠١	٥,٠٩	٢,٢٧	٢٤,٢٩	٢,٦٩	٢١,٨٩	متوسطى التحصيل
٠,٠٥	٢,٨٢	٢,٣٩	٢٤,٣٨	٤,٦٩	١٩,٥٠	منخفضى التحصيل
٠,٠٠١	٦,٢٩	٢,٤٢	٢٤,٨١	٣,١٢	٢١,٨٤	العينة الكلية

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بالنسبة لبعء قيمة المادة (الفروق الفردية) ولصالح المجموعة التجريبية وهى دالة بالنسبة للطلاب المرتفعى ومتوسطى ومنخفضى وأيضا لطلاب العينة الكلية.

ويتضح من النتيجة السابقة حدوث نمو فى بعد قيمة المادة و أهميتها وقد يرجع ذلك إلى إدراك هؤلاء الطلاب بأهمية مادة الفروق الفردية والدور الذى تلعبه فى حياتنا اليومية فى إكسابهم حسن التصرف فى المواقف الصعبة وكيف أن التطبيقات على موضوع الإبداع وكيفية استخدامه فى حل المشكلات الميدانية والمجتمعية ، وأيضا الاختبارات النفسية التى تخدم حياتنا اليومية والعملية.

الخلاصة:

يتضح من النتائج السابقة أنه تحقق الفرض الثانى فى حدوث نمو فى الاتجاه الإيجابى نحو مقرر الفروق الفردية بين طلاب مجموعة الدراسة المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التى استخدمت مهام البورتفوليو فى التقييم ويتضح صحة الفرض الثانى والذى ينص على توجده فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاه الطلاب مجموعة الدراسة نحو مادة الفروق الفردية ولصالح المجموعة التجريبية" كما أن هذه النتائج تتفق مع ما أكدته الدراسات *Owings & Kollo (1992)* ودراسة *Maine (1998)* ودراسة *Seals (2001)* ودراسة هبة زيدان (٢٠٠٤).

المراجع

- ١- إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٠): تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات: النظرية والتطبيق، مكتبة الشقري، الرياض .
- ٢- أشرف عبد المنعم محمد حسين (٢٠٠٣): برنامج مقترح يركز على بناء وتقييم الحوافظ التعليمية لتنمية التحصيل والاتجاهات نحو الفيزياء لتلاميذ الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٣- الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان (١٩٨٦): اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لهؤلاء الطلاب، مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق المجلد الثالث - العدد الخامس - يناير.
- ٤- المؤتمر القومي للتعليم العالي (٢٠٠٠): القاهرة ١٣- ١٤ فبراير.
- ٥- النشرة الثانية (٢٠٠٥): فعاليات وحدة توكيد الجودة والاعتماد بكلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.
- ٦- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٦): التقويم التربوي والقياس النفسي، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٧- حسن على سلامة (١٩٩٥): طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٨- خليل يوسف الخليلي (١٩٩٨): التقييم الحقيقي في التربية، مجلة التربية، العدد السادس والعشرين بعد المائة السنة السابعة والعشرون، سبتمبر.
- ٩- ر.ج. مارزانو، د. بيكرنج، د. اريوندو، ج.ج. بلا كبورن، ر.س. برانت، س.أ. موفت (١٩٩٨): ابعاد التعلم: دليل المعلم، تعريب: جابر عبد الحميد جابر، صفاء الأعسر، نادية شريف دار قباء الطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٠- فتحي النيب (١٩٩٣): التقويم وبناء الاختبارات في التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول العدد الأول، يوليو.
- ١١- قاسم على الصراف (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٥): تصور مقترح لمعايير الاعتماد وعناصر ضمان الجودة بمقررات العلوم الأساسية بكليات رياض الأطفال، المؤتمر السنوي الثالث عشر، للجمعية المصرية للإدارة التعليمية والتربية المقارنة، في الفترة من ٢٩ - ٣٠ يناير.

- ١٣- محمد حسين سعيد (٢٠٠٥): تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية، المؤتمر السنوي الثالث عشر، للجمعية المصرية، للإدارة التعليمية والتربوية المقارنة، في الفترة ٢٩ - ٣٠ يناير.
- ١٤- محمد عبد الحميد، واسامه محمود (٢٠٠٥): استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم بمصر في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، المؤتمر السنوي الثالث عشر، للجمعية المصرية للإدارة، التعليمية والتربوية المقارنة، في الفترة من ٢٩ - ٣٠ يناير.
- ١٥- محمود عبد الحليم (١٩٩٦): التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- ١٦- محمود عز الدين عبد الهادي (٢٠٠٥): نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية "دراسة حالة" المؤتمر السنوي الثالث عشر، للجمعية المصرية للإدارة التعليمية والتربوية المقارنة، في الفترة من ٢٩ - ٣٠ يناير.
- ١٧- هند زيدان سيد (٢٠٠٤): تقييم التحصيل باستخدام البورتفوليو وأثره على نحو تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية، في الرياضيات واتجاهاتهم نموها، رسالة ماجستير، كلية التربية، بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.
- 18- Adams, T. (1998): Alternative assessment in elementary School mathematics childhood Education, 74 (4), Eum.
- 19- Anderson, R. (1998): Why talk about different ways to grade? The shift from traditional assessment to alternative assessment, New Directions for teaching and learning 74, Sum.
- 20- Erichson, Dianne K; Niess, Margret L and Gfeller, Mary K, (2000): Formative and summative portfolio Assessment in a preservice secondary Mathematics teacher Education program. Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Mathematics teacher Education (charlotte, Nc, February (10-12).
- 21- Jacobson, Wayne, Sleicher, Dana & Burke, Maureen (1999): Portfolio assessment of intercultural competence. International Journal of Intercultural Relations. Vol 23, No 3, P 467-492, May.
- 22- Leon, E. & Elias, M. (1998): A comparison of portfolio, performance, and traditional assessment in the middle school. Research in middle level Education Quarterly, 21 (2), win.
- 23- Maine, S. (1998): The effects of a parent and student portfolio assessment program on attitude and achievement in seven grand mathematics Diss Abst, Inter 36 (5) 1227.

- 24- Naizer, Gilbert L. (1997): Voldity and Reliability Issues of Performance Portfolio Assessment, Action in teacher Education, vol 18. No. 4. P 1-9., win.
- 25- Nystrand, Martin, Cogen, Allan. S & Dowling, Norca M. (1993): Addressing reliabilty problems in the portfolio assessment of College writing Educational Assessment, Vol (1): 53-70, win.
- 26- Owings, C. & Follo, E. (1992): Effect of portfolio assessment on student's attitudes and goal setting abilities in mathematics, Center, Ed 352394.
- 27- Popham, W. (1999): Classroom Assessment (2nd) ed. Boston, Allyn and Bacon.
- 28- Roberts, Malcolm (1998): Assessment via portfolios in a tertiary Mathematics Course. Australian senior .Mathematics, Jurnal, vol 12, No 1, P 47-54.
- 29- Robinson, M, A, and Bennelt, R, (2006): College students' attitudes toward portfolio assessment as an alternative to trasiional test, petrived from www.yahoo.com,20Jan.
- 30- Salvia, John and Ysseldyke, James E, (1995): Assessment sixth edition, Houghton Mifflin company, New Jersey.
- 31- Seals, G. (2001): The effects of portfolio use as learning tool on algebrall students achievement and their attitude toward mathematics EdD, the Uni, of Mississippi.
- 32- Shepard, L. (2000): The role of classroom assessment in teaching and learning (SE Technical Report 517, Feb).
- 33- Slater, T., Ryan, J. & Sumson, S. (1997): Impact and dynamics of portfolio assessment and traditional assessment in a college physics course. Journal of Research in Science teaching 34 (3), Mar.
- 34- Slater, Timothy F., Ryan, Joseph M. and Samson, Sara L. (1997): Inmpact and bynamics of portfolio Assessment and traditional Assessment in a college physics course- Journal/of Research in Science teaching, vol. 34, No. 3, pp. 255-241, March.
- 35- Wolfe, Edward (1996): Student reflection in portfolio assessment-paeper presented at the Annual Meeting of the National Council on Measurement in Education (New York, Ny, April, (9-11).

The effect of using portfolio Assessment on achievement of university stage students in individual difference and their attitudes towards it.

The study aimed at investigating the effect of using portfolio assessment on achievement of university stage students in individual differences course and their attitudes toward it.

the sample of the study consisted of 140 students. 70 student, (male, females) from History departments (control group) and 70 students (male , female). from English department (experimental group).

The study used the following tools:

- 1- An achievement test in the individual differences course.
- 2- A measurement of students' attitude toward the individual differences course.
- 3- Rubrics , through which portfolio tasks were assessed.

the researcher used "T" test to achieve the following results:

- 1- There were statistically significant differences between means of scores obtained by subjects of the experimental group and the control group in the post application of the achievement test in favor of the experimental group.
- 2- there were statistically significant differences between means of scores obtained by subjects of the experimental group and the control group in the post application of students' measurement of attitude toward the individual differences course in favor of the experimental group.